14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأحد 17 مايو 2026 م الموافق 30 ذو القعدة 1447 هـ - العدد 18140 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

لا اقتصاد بلا إنتاج..

احمد ناصر حميدان

من أخطر الأخطاء التي وقعت فيها كثير من الدول النامية أنها تعاملت مع الاقتصاد باعتباره مجرد عملية استيراد واستهلاك، لا مشروعاً وطنياً لبناء الإنتاج وتحقيق الاكتفاء وتحريك المجتمع نحو التنمية. ومع مرور الوقت تحولت هذه الدول إلى أسواق مفتوحة لبضائع الخارج، بينما تراجعت مصانعها، وضعفت زراعتها، وارتفعت فيها معدلات البطالة والفقر والاعتماد على الآخرين.

واليمن اليوم يقف أمام هذه الحقيقة بوضوح شديد. فلا يمكن الحديث عن إصلاح اقتصادي أو استقرار مالي أو تنمية مستدامة في ظل اقتصاد قائم على الاستيراد فقط، وعملة صعبة تُستنزف يومياً لشراء منتجات يمكن إنتاج جزء كبير منها محلياً لو توفرت الإرادة والسياسات الصحيحة.

إن حماية المنتج المحلي ليست ترفاً اقتصادياً ولا شعاراً سياسياً، بل هي ضرورة وطنية لحماية الاقتصاد نفسه. فالدول الكبرى التي تصدر منتجاتها إلى العالم لم تصل إلى ذلك عبر فتح أسواقها بلا ضوابط، بل عبر سنوات طويلة من حماية صناعاتها الوطنية ودعم مزارعيها وتشجيع مصانعها ومنحها التسهيلات والإعفاءات حتى أصبحت قادرة على المنافسة.

أما عندنا، فما يزال المنتج المحلي يواجه الإهمال وارتفاع تكاليف الإنتاج وضعف الكهرباء وغياب التمويل وفتح الأسواق أمام سلع مستوردة تنافسه أحياناً بأسعار أقل بسبب الاحتكار أو الإغراق التجاري، في وقت كان يفترض أن تكون فيه الأولوية للمنتج الوطني لأنه يشغل العمالة ويحرك السوق الداخلي ويحافظ على دوران رأس المال داخل البلد.

إن أي مصنع يفتح أبوابه لا ينتج سلعة فقط، بل ينتج فرص عمل، ويخلق حركة نقل وتجارة وخدمات، ويخفف من البطالة، ويعزز الإيرادات العامة للدولة. وكل مزرعة تنجح في الإنتاج تقلل من فاتورة الاستيراد وتحافظ على العملة الصعبة وتمنح الاقتصاد قدراً من الاستقلالية والأمان.

المشكلة الحقيقية ليست في غياب الإمكانيات فقط، بل أحياناً في غياب الرؤية الاقتصادية الوطنية. فبعض مراكز النفوذ والمصالح التجارية الكبرى تستفيد من استمرار البلد كسوق استهلاكي مفتوح، لأن أرباح الاستيراد السريع بالنسبة لهم أهم من بناء اقتصاد منتج يحتاج إلى تخطيط وصبر واستثمار طويل الأمد.

ومن هنا فإن المسؤولية تقع اليوم على راسمي السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية في البلد. المطلوب ليس خطابات إعلامية أو شعارات عامة، بل قرارات جادة تبدأ بوضع حماية مدروسة للمنتج المحلي، وتشجيع الصناعات الوطنية، وتقديم التسهيلات للمستثمرين الحقيقيين، وتخفيض القيود على المصانع والمعامل، وربط السياسات النقدية والجمركية بهدف واضح هو بناء اقتصاد منتج لا اقتصاد استهلاكي هش.

إن الأمم لا تبنى بكثرة ما تستهلك، بل بقدرتها على الإنتاج. والدولة التي تفقد قدرتها على الإنتاج تفقد تدريجياً استقلال قرارها الاقتصادي، ثم السياسي أيضاً. ولهذا فإن معركة الاقتصاد اليوم ليست أقل أهمية من أي معركة أخرى، لأنها معركة بقاء وطن ومستقبل شعب.

د. أحمد بن سنكر يلقي كلمة رئيس اتحاد المصارف العربية في ملتقى إدارات المخاطر بالإسكندرية

الإسكندرية / خاص:

شارك مدير عام البنك الأهلي اليمني، رئيس جمعية البنوك اليمنية، الدكتور أحمد علي عمر بن سنكر، في ملتقى رؤساء إدارات المخاطر في المصارف العربية بدورته الثامنة، المنعقد في مدينة الإسكندرية تحت شعار "القيادة في إدارة المخاطر: من الرقابة إلى الاستشراف".

وخلال الافتتاح، ألقى الدكتور بن سنكر كلمة نيابة عن رئيس اتحاد المصارف العربية ورئيس اتحاد بنوك مصر، الأستاذ محمد الأتربي، رحب فيها بالمشاركين، معرباً عن شكره لمحافظ البنك المركزي المصري حسن عبد الله على رعايته للملتقى، ولمحافظ الإسكندرية المهندس أيمن عطية، مثمناً الدعم المستمر الذي يقدمه المركزي المصري واتحاد بنوك مصر لأعمال الاتحاد.

وأوضح بن سنكر في كلمته أن إدارات المخاطر بالمصارف العربية تواجه تحديات متنامية، أبرزها المخاطر السيبرانية، والجرائم المالية الرقمية، وتأثيرات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى تصاعد متطلبات الامتثال الدولية ومخاطر التغير المناخي والتداعيات الجيوسياسية على الأسواق ورؤوس الأموال.

وأشار إلى أن الانتقال نحو "الاستشراف" يتطلب التحول إلى إدارة مخاطر ذكية واستباقية عبر الاستثمار في العنصر البشري، وتسريع التحول الرقمي، وتوظيف تحليلات البيانات الضخمة، لتعزيز التكامل بين إدارات المخاطر والإدارات التنفيذية.

ويعكس تمثيل الدكتور بن سنكر بصفته عضواً في مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية ثقة القطاع المصرفي العربي في كفاءة القيادات البنكية اليمنية وحضورها الفاعل في المحافل الإقليمية والدولية.

برؤية علمية لتطوير القطاع السني.. عدن تختتم مؤتمر طب الأسنان الدولي

عدن/خاص:

اختتمت في العاصمة المؤقتة عدن أعمال المؤتمر الدولي العاشر لطب الأسنان، الذي نظمته كلية طب الأسنان بجامعة عدن، ونقابة أطباء الأسنان بالعاصمة عدن، وقسم الأسنان بجامعة العلوم والتكنولوجيا – المركز الرئيس عدن، وسط مشاركة واسعة تجاوزت (1500) مشارك من الأكاديميين والباحثين وأطباء الأسنان والطلاب من مختلف المحافظات اليمنية وعدد من الدول العربية، في تظاهرة علمية استمرت ثلاثة أيام وشهدت حضوراً رسمياً وأكاديمياً لافتاً، عكس المكانة المتقدمة التي باتت تحتلها عدن كحاضنة للفعاليات والمؤتمرات الطبية والعلمية المتخصصة.

وأكدت اللجنة المنظمة للمؤتمر في كلمتها الختامية الخميس أن النسخة العاشرة من المؤتمر مثّلت محطة علمية مهمة في مسار تطوير التعليم الطبي السني والبحث العلمي، من خلال ما شهدته من جلسات علمية متخصصة، وأوراق بحثية نوعية، ونقاشات أكاديمية تناولت أحدث التقنيات والتطبيقات الحديثة في مجالات طب الأسنان، إلى جانب استعراض التجارب العلمية والخبرات الإقليمية والدولية، بما يعزز من جودة المخرجات التعليمية والارتقاء بالخدمات الصحية السنية في اليمن، مشيدة بالمستوى العلمي للمشاركات المحلية والعربية، والدور الذي لعبه المؤتمر في توسيع آفاق التعاون الأكاديمي والمهني بين المؤسسات التعليمية والطبية.

وخرج المؤتمر بحزمة من التوصيات العلمية والمهنية التي أكدت أهمية تطوير التعليم الطبي السني وتحديث المناهج الأكاديمية بما يواكب المعايير الحديثة ومتطلبات سوق العمل، إلى جانب دعم التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في التعليم والممارسة السنية، وتعزيز البحث العلمي والنشر الأكاديمي، واعتماد الممارسة المبنية على الدليل العلمي في التعليم والعمل السريري، فضلاً عن دعم برامج الكشف المبكر والوقاية من سرطان الفم والأمراض الفموية، وإنشاء مركز وطني للترصد والدراسات الوبائية للأمراض الفموية وسرطان الفم في اليمن.

كما شددت التوصيات على أهمية تعزيز مكافحة العدوى والسلامة المهنية وأخلاقيات المهنة داخل العيادات والمختبرات التعليمية، ودعم جهود الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة وتحسين مخرجات التعليم الطبي السني، إضافة إلى تعزيز الشراكات العلمية والتعاون الأكاديمي مع الجامعات والمؤسسات الإقليمية والدولية، وإطلاق برامج توعوية مجتمعية مستدامة تستهدف الوقاية من أمراض الفم والأسنان، خاصة لدى الأطفال وطلاب المدارس وذوي الاحتياجات الخاصة، مع التأكيد على ضرورة التكامل بين القطاعين العام والخاص لتحسين جودة الخدمات والرعاية السنية.

ودعت توصيات المؤتمر إلى إنشاء منصة علمية دائمة للتواصل بين الباحثين والمؤسسات الأكاديمية والطبية لتبادل الخبرات والأبحاث والفرص التدريبية، والعمل على ترسيخ مكانة عدن كحاضنة للمؤتمرات والفعاليات العلمية والطبية الإقليمية والدولية، إلى جانب رفع مخرجات المؤتمر إلى الجهات الحكومية والداعمين والمنظمات الدولية لدعم القطاع الأكاديمي والصحي السني في الوطن، واعتماد هذه التوصيات كخطة عمل مستقبلية قابلة للتنفيذ والمتابعة عبر لجان علمية وأكاديمية متخصصة.

وفي ختام أعمال المؤتمر وجهت اللجنة المنظمة دعوة إلى الجهات الحكومية والمنظمات والمؤسسات الداعمة إلى ضرورة مساندة أطفال التوحد والاهتمام بهم، والعمل على تعزيز البرامج الصحية والتوعوية والخدمات العلاجية المقدمة لهم، باعتبار ذلك جزءًا من المسؤولية الإنسانية والمجتمعية للمؤسسات الصحية والأكاديمية، مؤكدين أن المؤتمر لم يكن مجرد فعالية علمية، بل منصة وطنية لتعزيز الوعي الصحي وبناء شراكات مستدامة تخدم المجتمع وتسهم في تطوير القطاع الطبي السني في اليمن.

وفي ختام المؤتمر جرى تكريم الجهات الداعمة والراعية، إلى جانب تكريم اللجان التنظيمية والعلمية وكل من ساهم في إنجاح فعاليات المؤتمر، تقديرًا لجهودهم المبذولة في إنجاح هذا الحدث العلمي والطبي البارز، الذي عكس مستوى التعاون والتكامل بين المؤسسات الأكاديمية والصحية، وأسهم في تقديم صورة مشرفة عن عدن كمركز علمي وأكاديمي قادر على احتضان وتنظيم الفعاليات الطبية المتخصصة على المستويين المحلي والإقليمي.

يوميات

نظام الطيبات للساسة!!

يكتبها / صالح با مقيشم

رغم أنه لاتوجد حياة سياسية ولا عمل سياسي معتبر له معايير مقبولة فإن واجبنا أن نقدم " وصفة " تعيد ضبط المسار والأداء السياسي الذي تحول الى " طلبة الله " بما يثيره هذا من تساؤلات عن حجم الأزمة الأخلاقية التي يعيشها المجتمع.

لاتكترث ابدا للمكاسب التي يحصل عليها البعض فهي حالة تورم سرطاني غير طبيعي وليست دليلا على الالتزام بمنهج أو مشروع سياسي معين ؛لفرط تكرار هذا السيناريو أصبحت أعراضه معروفة : الحصول على أموال طائلة والسفر المتكرر وارتياد الفنادق الفخمة وتغير في ملامح الوجه يشي بمرض صاحبه ؛ثم بعد فترة قصيرة تظهر غضاريف في الظهر ويسافر للعلاج ؛تتفاقم المشكلة ويصاب بالضمور والانهاك ويدفع ما لا يقل عن مائة ألف دولار ثم ...يموت !!!

تحدث وفاته عادة أثناء انشغال الشارع بتطورات المنافسة على دوري الليجا الإسباني فلا تتصدر وفاته العناوين ماعدا قلة من أصدقائه الذين يكتبون نعيا مقتضبا يتحدث عن مناقب الفقيد !!

على أصحاب المسار الآخر : أن يعيشوا حياتهم ؛يأكلوا كيفما اتفق ؛يسيروا على أقدامهم وفي مراحل " المفاصلة" بين التوجهات السياسية أن يكونوا على قدر من الصفاقة وقلة الاكتراث بمشاعر الطرف الآخر ؛يمارسوا حرية الكلام باريحية ويقوموا بتعرية الوجه الكريه للانتهازيين ؛وهكذا يمضون متخففين من تهم الفساد والاحتيال والنصب ويشعرون بالنشوة والفخر أنهم انحازوا إلى القيم العظيمة وساهموا في بقائها حية في النفوس .. كلما تفاقم شعورهم بالجوع ارتفع رصيدهم وقدرتهم على الصمود.

هذا هو المسار المريح وهذا النظام هو المصل الذي يشفي علل المجتمع ويقضي على امراضه.

محطات

حين تتراجع الأقلام من يُنقذ التعليم في عدن؟

شهد سامي الحشيبري

في شوارع عدن، لا يبدو المشهد التعليمي كما كان في السابق. المدارس ما زالت قائمة، والطلاب يذهبون ويعودون، لكن خلف هذا المشهد المعتاد تختبئ أزمة صامتة تتسع يومًا بعد يوم... أزمة تُعرف بـ"التدني الدراسي".

لم يعد الطالب كما كان، شغوفًا، متطلعًا، يحمل كتابه كأنه مفتاح لمستقبله. بل أصبح كثير من الطلاب اليوم يذهبون إلى المدرسة بلا رغبة، يفتحون كتبهم بلا تركيز، ويعودون دون أن يحملوا معهم إلا تعبًا إضافيًا.

فما الذي تغيّر؟

الواقع في عدن لم يعد يسمح للطالب بأن يكون طالبًا فقط. انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، والحرارة المرتفعة، والضغوط النفسية الناتجة عن الظروف المعيشية الصعبة، كلها عوامل جعلت التركيز رفاهية لا يملكها الجميع. فكيف لطالب أن يذاكر في ظلام؟ أو يراجع دروسه تحت وطأة الحر والتعب؟

كثير من الطلاب اليوم يلجؤون إلى المذاكرة تحت أعمدة الإنارة في الشوارع، أو في أماكن عامة بحثا عن ضوء يساعدهم على الاستمرار. مشهد يحمل في داخله إصرارًا، لكنه في الوقت ذاته يكشف حجم المعاناة التي يعيشها هذا الجيل.

وليس الطالب وحده من يدفع الثمن، فالمعلم أيضًا يواجه تحديات لا تقل قسوة. ضعف الرواتب، وقلة الإمكانيات، والضغط المستمر، جعلت من العملية التعليمية عبئًا بدلا من أن تكون رسالة. وعندما ينهك المعلم، كيف يمكن أن يُلهم الطالب؟

ثم تأتي المناهج، التي في كثير من الأحيان لا تراعي الواقع الحالي، ولا تتناسب مع قدرات الطلاب في ظل هذه الظروف. فتصبح الدراسة حفظا بلا فهم، وامتحانًا بلا استيعاب، ونتائج لا تعكس حقيقة الجهد المبذول.

التدني الدراسي ليس مجرد ضعف في التحصيل، بل هو انعكاس مباشر لأزمة أعمق. هو نتيجة طبيعية لبيئة غير مستقرة، لأسرة منشغلة بتأمين أساسيات الحياة، لطالب يحمل همومًا أكبر من عمره، ولمعلم يُكافح ليُكمل يومه.

ومع اقتراب مواسم الامتحانات، يتضاعف القلق. طلاب بين الخوف من الفشل، وضغط التوقعات، وعجز الواقع. أحلامهم معلقة بين ما يريدون أن يكونوا عليه، وما يسمح لهم الواقع أن يكونوا.

لكن رغم كل هذا، لا يزال هناك أمل.

هناك طلاب يقاومون، يدرسون رغم كل شيء، ويتمسكون بأحلامهم كأنها طوق نجاة. وهناك معلمون لا يزالون يؤمنون برسالتهم، ويعطون من قلوبهم قبل عقولهم. وهناك أسر، رغم ضيق الحال، تحاول أن تدعم أبناءها بكل ما تستطيع.

إن إنقاذ التعليم في عدن لم يعد خيارًا، بل ضرورة. يبدأ ذلك بتوفير بيئة مناسبة للطالب، ودعم المعلم، وتطوير المناهج، والاهتمام الحقيقي بمستقبل هذا الجيل.

لأن تراجع التعليم لا يعني فقط ضعف جيل، بل يعني ضياع مستقبل وطن بأكمله.

وفي النهاية، حين تتراجع الأقلام، لا يسقط الحبر فقط، بل يسقط معه حلم كان يمكن أن يُغيّر كل شيء.

جمعية مرضى التصلب العصبي المتعدد بعدن تعلن انطلاق تحضيراتها لإحياء اليوم العالمي 2026

عدن/خاص:

تزامنًا مع الاستعدادات الدولية الجارية، أعلنت جمعية مرضى التصلب العصبي المتعدد في اليمن بعدن عن بدء تحضيراتها الرسمية وإطلاق برنامجها التوعوي الخاص لإحياء اليوم العالمي للتصلب العصبي المتعدد الذي يصادف الثلاثين من شهر مايو الجاري، حيث تأتي فعاليات هذا العام تحت شعار "معًا نستكشف التصلب المتعدد" وضمن الحملة العالمية "تشخيصي بالتصلب المتعدد" التي يقودها الاتحاد الدولي للتصلب العصبي المتعدد بالشراكة مع مختلف الجمعيات والمؤسسات المعنية في المنطقة العربية والعالم.

وتركز الجمعية في نسختها لهذا العام على تعظيم الدور الإعلامي والتوعوي من خلال إطلاق حملة رقمية متكاملة عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، تهدف في مقامها الأول إلى نشر المعرفة وتبسيط المعلومات العلمية حول المرض لرفع مستوى الوعي المجتمعي، فضلاً عن السعي الجاد نحو كسر الوصمة الاجتماعية من خلال تصحيح المفاهيم المغلوطة وتغيير النظرة السلبية تجاه المصابين، وصولاً إلى تعزيز التضامن المجتمعي وتوفير بيئة داعمة وممكنة للمرضى تضمن لهم العيش بكرامة.

وتتبنى الجمعية شعار الحملة العالمية لهذا العام كمنصة للمطالبة بالحق الأساسي للمرضى في الحصول على تشخيص مبكر ودقيق، حيث تسلط الفعاليات الضوء على تجاوز العوائق والتحديات التي تعرقل عمليات التشخيص السريع، إلى جانب تعزيز المشاركة الإنسانية من خلال توثيق ونشر القصص والبيانات الحقيقية لرفع صوت المصابين، والدعوة المستمرة للتطوير السريري عبر تحسين تدريب الكوادر الطبية المتخصصة ودعم الأبحاث العلمية والتقدم الطبي في هذا المجال.

وفيما يخص الجدول الزمني للأنشطة، فقد باشرت الجمعية بث الملصقات الإعلامية والمحتوى البصري الرقمي عبر منصاتها بالتزامن مع منتصف شهر مايو الجاري، وذلك في إطار حملتي "تشخيصي بالتصلب المتعدد" و"معاً نكون أقوى"، مستهدفة مناصرة حقوق المرضى في الحصول على الرعاية الطبية اللازمة والشاملة، وتسهيل عملية دمجهم الاجتماعي بالشكل الذي يضمن تلبية تطلعاتهم وتخفيف معاناتهم اليومية.

وجددت الجمعية، في بيان صادر عن دائرتها الإعلامية وللعام الثالث على التوالي، التزامها الإنساني والطبي بمواصلة هذه الرسالة التوعوية من أجل بناء مجتمع واعٍ ومتضامن، مؤكدة إيمانها الراسخ بأن الاتحاد يُمثل القوة الحقيقية التي يمكن من خلالها تجاوز الصعاب، والمضي قُدمًا نحو بناء مستقبل أفضل وأكثر إشراقًا لجميع مرضى التصلب العصبي المتعدد في عدن وعموم المحافظات.